البغل وضربه ودخل البيت ثم قال للمرأة هذا البغل وما عليه
من النفقة والكسوة والزاد لك ثم اقام حتى رجع الحاج فجاء قوم
ليهنوه بالحج فقال ما حججت السنة فقال له بعضهم يا سبحان
الله الم اودعك نفقتي ونحن ذاهبون الى عرفات ونحو قال له
اخر الم تسقني بموضع كذا وكذا فقال اخر الم تشتر لي كذا فقال لا ادري
ما تقولونه اما انا فلم اخرج العام فلما كان الليلة اتى اليه في
منامه فقيل له يا عبد الله بن المبارك ان الله عز وجل قد
تقبل حجك وبعث ملكا على صورتك يحج عنك
ذكرهما ابن الجوزي وذكر ابن جماعة ان بعض السلف نوى
الحج ومعه ثمانمائة درهم فعرضت له ذات يوم حاجة فبعث
ولده الى بعض جيرانه فرجع الولد يبكي فقال ما لك يا بني
قال دخلت على جارنا وعندهم طبيخ فاشتهيته فلم
يطعموني فذهب الرجل الى جاره يعاتبه على ما فعل فبكى
الجار وقال الجأتني الى كشف حالي انا منذ خمسة ايام لم
نطعم شيئا فطبخت ميتة واكلناها وعلمت ان ولدك يجوز ما لا
فلا يحل له اكل الميتة فتعجب الرجل وقال لنفسه كيف
النجاة وفي جواري مثل هذا وانت تذهب للحج فرجع الى بيته
واعطاه الثمانمائة درهم فلما كان عشية عرفة رأى ذا النون المصري
في منامه وهو بعرفات كان قائلا يقول يا ذا النون ترى بعض الزحام
على الموقف قال نعم قال ما حج منهم الا رجل تخلف عن الوقوف فحج بهمته
فوهب الله له اهل الموقف قال ذا النون من هو قيل رجل بسوق
دمشق فبحثت عنه حتى عرفته وسلمت عليه وبشرته بذلك انتهى
ذكره في مثير سوق الانام الى حج بيت الله الحرام والثالثة

اخرج

ذو النون

اخرجه ابن عدي في الكامل والدارقطني في الافراد والعقيلي
وابن عساكر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلتقي الخضر مع الياس في كل عام في الموسم فيحلق
كل واحد منهما راس صاحبه ويفترقان عن هذه الكلمات بسم
الله ما شاء الله لا يسوق الخير الا الله ما شاء الله ما كان
من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم واسناد هذا الحديث ضعيف لان فيه الحسن بن رزين
وهو ضعيف واخرجه ابن الجوزي من طريق احمد بن عمار بن
محمد بن نصر عن مهدي بن هلال الوراق قال ابن عباس من
قالها في كل يوم ثلاث مرات الا امن الحرق والغرق والسرق
والشيطان والسلطان والحية والعقرب حتى يمسي وكذلك
حتى يصبح الرابعة عن ابن عباس ان ادم عليه السلام حج
اربعين حجة من الهند ماشيا على رجليه فقيل له ما منعك ان
كان يركب قال واي شيء كان يحملني اخرجه ابن الجوزي وقال
سعيد بن سالم حج بضعا واربعين حجة ماشيا رواه البخاري ومسلم
وهو حديث عظيم من قواعد الدين الحديث العاشر عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله طيب اي منزه عن النقائص ومقدس
عن الافات والعيوب وعن كل وصف خلا عن الكمال المطلق
كما قاله القاضي عياض او طيب الثناء مستلذ الاسم عند العارفين
بهلل الخلق المعنى ان الطيب له اطلاقات فيطلق ويراد به
الحلال كما في قوله تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو
اعجبك كثرة الخبيث وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النسا

وما شاء الله لا يسوق الخير الا الله
وفي بعض الروايات

قال بعضهم شعرا

Copyright King Saud University